

استلهم ولم فيهم من كرب وعن الفضل القاشي انه كان اذا ذكر وقد
 في الدنيا يقول هزت بالمقاسير فوقت فناديت يا اهل العرش والعرش
 واليهي يا اهل الكبر والجد والامر والنجوى يا اهل المسكنة والسكنة و
 الفاقية ويا اهل النسل والاسماء والاناثة والاجساد فما ذك علي
 فرقت منهم ولهم في ان لم يكونوا اجابوا بل قد اجابوا واعتبروا و
 عن مالك بن دينار قال اخبرني انا وحسان بن ابي سنان في يوم المقابر
 فلما اشرقت علينا تسقت عبرتني ثم اقبل علي فقال يا يحيى هذه عساكر
 الموتى ينظرونك من بقي من الاجساد ثم يصاح بهم صبيحة فاذهم في
 فوجهم ما لا يدرك عكرهم وجعل يبكي وعن ابي عاصم الغضفري قال كنت
 امشي مع محمد بن ابي اسحق في المقابر فدمعت عيناه فقال يا عاصم ان
 يعرفون من سمواهم فكلهم يعرفون وقد وثقوا من هذه الاجساد فمن بين
 ومهمين وعن ابن اسحاق قال لا يعرفونك سلوت هذه القبور فما اكثر المغنمين
 فيها والايام من استواي في اشد تافها وهم وعن ابي حازم الاسدي قال
 شهد جنازة فوقت في القبر فجعل ينظر اليه ثم رفع رأسه فقال لعنه
 اصحاب ما ترونه قال اني صفة يا بسطة واري حنادة قال ابو حازم ما
 والله لشيء ان نفسيك او قلوب من يعيش فيك يعيش فيك فكل
 بكاء شديد وعن حسين بن جعفر قال اتى رجل قبراً محفوراً فاطلع في الجحيم
 فبكر واشتد بكاءه فقال والله انت بيت من حقا والله ان استطعت
 اخرجنيك وعن عطاء السلمي انه كان اذا جرت ثلثه الليل خرج فوق
 علي القبور ثم قال يا اهل القبور متم فوق موتاة ثم يبكي ثم قال يا اهل
 القبور عانيتم ما عقلت فوق عملاء ثم يبكي فلما ان له الله ان يصيح
 وعن علي بن حمزة قال كان الاسود بن كلثوم يخرج في المقابر اذا
 عجلت العيون فيقول يا اهل الغربة والبرية يا اهل الوحدة والويل
 ثم يبكي حتى يتكاد يطلع الفجر ثم يصيح اهل الله وعن ثابت البناني قال
 دخلت المقابر فقلت يا اهل القبور فكم يحزن احد فاحاب عقلي عن
 أنت مثلك ما كنا وما نحن نلون قال ابن ابي الدنيا وسعد بن ابراهيم
 سيار قال قيل لبعض علماء العرب ما ابلغ العظمت قال النظر الى
 محلات

عليه

عليه

محلات الاموات وسير في نحو هذا الكلام عن ابن اسحاق وصنعين وكان
 العرس في هذا يلزم المقابر ومعه كتاب الفيلسوف قيل ان فؤادك
 قال ما نشر او عظم من قبر ولا نشر ولا اسم من القبر حتى قال ابو
 محمد الطفاوي كفتك القبور مواضع الامم السالفة وروى ابي
 الدنيا بسادة عن محمد بن ابي عمير الجبالي قال كان صفيان بن ابي سلمة
 في القبر في الايام فبني فاتبعت ذات يوم وقلت والله انظر
 ما يصنع قال تقف من السنة وجلس القبر مني فلم يزل يبكي حتى كثر
 قال فغضبت الله فبصر بعض اهل القبر وقال محمد بن اهل القبر فبصر الله
 وانما هو جل جلاله يدرك قلبه يدرك الاموات كلما عنت له فسوة قال
 ثم جعل محمد بن المنكدر في القبر في القبر فبصر الله فبصر الله فبصر الله
 فقال ما تفعلتك مع عظمة صفيان قال فظننت ان انتقم مما القيت
 اليه منها وعن مطرف الهذلي قال كنت بحوز مقبرة في يوم عيد
 القيس ففوتت نعي كثيرة اتيناها القبور ففالت ان القلب القاسر اذا
 خفي لم يلبث ان يعود اليك واتي آت القبر وكان في نظر تلك
 التي صوته المنعفة والي تلك الاجساد البالية المتفوفة والي تلك
 الاكفان الدنسة فيا لك من منظر والي العتاهية

- 1. اني ساكت التراب ما فعلت بعد في بوجوه منغفرة
- 2. في جاني سميت ربيح توزي حنك بعد روح عطره
- 3. واكملت اجسادهم منغفرة في كان النعيم يبعثها نظره
- 4. لم يبق غير جبالهم عريت في بيض تلوح واعظ نخره
- 5. قال ابن ابي الدنيا محمد بن محمد بن الحسن قال قال ابو اسحاق
- 6. شهدت جنازة رجل من اخواني منذ تسعين سنة فلما دفن
- 7. وسوي عليه التراب وتفرقت اثاره جعلت الريح تهب عليه
- 8. ففكرت فيما كان فيه من الدنيا ونظاع ذلك كله عن فاشات
- 9. اقول كشعره سلام على اهل القبور والدارين كما فهم لم يكونوا في الجاسر
- 10. ولم يشربوا اشربة من الماء ولم ياكلوا من بين رطب ويايسر

اجسادا